14 January 2003

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ موجهتان
من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم طيا التقرير اليومي عن فعاليات
فرق تفتيش لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (الأنموفيك) والوكالة الدولية للطاقة
الذرية في العراق ليوم ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) محمد سلمان
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣
الموجهتين من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم
المتحدة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن

تقرير فعاليات فرق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأنموفيك في العراق

تقرير الفعاليات ليوم الأحد ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

أولا - فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

أفلق الفريق المكون من ستة مفتشين من مطار الرشيد في بغداد على متن ثلاث طائرات سببية نوع بيل ٢١٢ في الساعة ١١/١٥، ووصل في الساعة ١٢/٤٥ إلى شركة الحضرة العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري والواقعة في منطقة الشرايط على مسافة ٣٠٠ كم شمالي بغداد. هذه الشركة ورد اسمها في تقرير السيد توني بليز رئيس الوزراء البريطاني كونها تقوم بأنشطة محظورة تتعلق بتقنية اليورانيوم. فتش الفريق مصانع الشركة واستفسر عن مصنع حامض النتريك، كما قام الفريق بتصوير المصنع. ثم أجرى عملية المسح الإشعاعي بواسطة الأجهزة المحمولة مستخدما العجلات لأبنية الموقع وشوارعه، لغرض الكشف عن أي نشاط إشعاعي مزعوم. أنهى الفريق مهمته في الساعة ١٤/٤٥، وعاد إلى مطار الرشيد في الساعة ١٦/٢٥.

ثانيا - فريق تفتيش الأنموفيك (البايولوجي):

١ - المجموعة الأولى: تحركت المجموعة المكونة من ثمانية مفتشين من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٤٠، ووصلت في الساعة ٩/١٠ إلى كلية الطب/جامعة بغداد التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والواقعة في منطقة باب المعظم في بغداد. قابلت المجموعة عميد الكلية وممثل دائرة الرقابة الوطنية واستفسرت عن نشاط قسم الأحياء المجهرية في الكلية وعدد طلبته وهيكلية القسم والبحوث الجارية فيه وأسماء التدريسيين وخلفيتهم العلمية وعن ميزانية القسم وعدد طلبة الدراسات العليا وعن الأجهزة المعلمة باللواحق وهل حدثت تغيرات في السنوات الأربع الماضية. ثم قامت المجموعة بتفتيش مختبرات القسم وبيت الحيوانات التابع له، واستفسرت عن نشاط المختبرات. أنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٠/٥٠، وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١١/١٥.

٢ - **المجموعة الثانية:** تحركت المجموعة المكونة من أحد عشر مفتشاً من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٥٥، ووصلت في الساعة ٩/٢٠ إلى كلية الصيدلة/جامعة بغداد التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والواقعة في منطقة باب المعظم في بغداد. انقسمت المجموعة داخل الموقع إلى ثلاث مجاميع. قابلت المجموعة عميد الكلية واستفسرت عن نشاط الكلية وأقسامها العلمية والبحوث الجارية فيها، كما استفسرت عن قسم الأحياء المجهرية وهل توجد بحوث في مجالات المضادات الحيوية والسموم الفطرية وعن البحوث الجارية على الحيوانات المخبرية وعدد البنايات التي تشغلها الكلية. ثم فتشت المجموعة مختبرات وأقسام الكلية كافة، ودققت الأجهزة المعلمة باللواصق. أنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١١/١٠، وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١١/٣٥.

٣ - **المجموعة الثالثة:** تحركت المجموعة المكونة من مفتشين اثنين من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٤٠، ووصلت في الساعة ٩/١٥ إلى المستودعات الفنية للقوة الجوية الواقعة في منطقة التاجي على مسافة ٣٥ كم شمالي بغداد. قابلت المجموعة أمر المستودعات وأبلغته أنها سترفع الأختام واللواصق الموجودة على أحد المخازن وقامت بتصوير الأختام واللواصق قبل رفعها. أنهت المجموعة مهمتها في الساعة ٩/٤٥، وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٠/٢٥.

ثالثاً - فريق تفتيش الأسموفيك (كيمياوي):

تحرك الفريق المكون من أحد عشر مفتشاً من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٤٥، ووصل في الساعة ٩/١٠ إلى الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية، وهي إحدى شركات القطاع المختلط والواقعة في منطقة الزعفرانية في بغداد. انقسم الفريق إلى ثلاث مجاميع داخل الموقع. قابلت المجموعة الأولى مديرة الشركة والمدير الفني وعضو الارتباط مع دائرة الرقابة الوطنية واستفسرت عن تاريخ إنشاء الشركة وعائديتها وتمويلها وأهم منتجاتها وأهم أقسامها والخطوط الإنتاجية فيها وعن عدد الملاك فيها وعدد حملة الشهادات الجامعية والعليا في الاختصاصات الفنية وعن مصدر المواد الأولية والاستيرادات ومن هي الجهات المستفيدة من المنتجات وهل يوجد تصدير من منتجاتها إلى الخارج، وهل يوجد تعاون مع جهات أخرى داخل أو خارج العراق، كما استفسرت المجموعة عن وحدة معالجة المياه، وأجيبَت المجموعة على جميع استفساراتها. ثم فتش الفريق بمجمعيه الثلاث مرافق الشركة كافة والمعامل الإنتاجية ومخازنها ووحدة معالجة المياه. أنهى الفريق مهمته في الساعة ١٢/٣٠، وعاد إلى فندق القناة في الساعة ١٣/١٥.

رابعاً -

فريق تفتيش الأنموفيك (صواريخ):

١ - المجموعة الأولى: تحركت المجموعة المكونة من عشرة مفتشين من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٠٥، ووصلت في الساعة ١٠/٠٥ إلى موقعة الرفاه التابع لشركة الكرامة العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري والواقع في منطقة عامرية الفلوجة على مسافة ٧٠ كم غربي بغداد. الغرض من هذه المهمة الاطلاع على تجربة الفحص المقيّد لمحرك عراقي لصاروخ الصمود. قامت المجموعة بتصوير التجربة أثناء فترة التشغيل واستفسرت عن بعض الأمور الفنية الخاصة بالتجربة. أنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٢/٤٥، وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٤/٢٥.

٢ - المجموعة الثانية: تحركت المجموعة المكونة من سبعة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٣٠، ووصلت في الساعة ٩/٤٠ إلى موقع المعتصم التابع لشركة الرشيد العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري والواقع على مسافة ٦٠ كم جنوبي بغداد. الغرض من المهمة حضور تجربة فحص مقيّد لمحرك صاروخ العبور. أنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١١/٢٠، وعادت إلى الفندق في الساعة ١٢/١٥.

٣ - المجموعة الثالثة: تحركت المجموعة المكونة من أربعة مفتشين من فندق القناة في بغداد في الساعة ٦/٠٠، ووصلت في الساعة ١٢/٠٠ إلى منطقة عرض الصواريخ في قضاء القرنة في محافظة البصرة. وضعت المجموعة اللواصق على صواريخ الفتحة. أنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٤/٠٠، وعادت إلى الفندق في مدينة البصرة.

خامساً -

فريق تفتيش الأنموفيك المشترك (كيمياوي، بايولوجي، صواريخ) في الموصل:

تحرك الفريق المكون من ستة عشر مفتشاً من فندق قصر نينوى في الساعة ٩/٠٥، ووصل في الساعة ٩/٣٥ إلى شركة جابر بن حيان العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري. انقسم الفريق إلى ثلاث مجاميع. قابل الفريق مدير عام الشركة واستفسر عن منتجات الشركة والمنافذ التسويقية لها وعن تمويل الشركة وهل توجد زيادة في الإنتاج، وعن أنواع المنتجات ونسبة العسكرية والمدنية منها، وما هي التغييرات منذ عام ١٩٩٨ وعن مصادر تجهيز الكربون المنشط والفحوصات التي تجري عليه. كما دقق الفريق الأجهزة المعلمة باللواصق ومتحسس الغاز وأجرى الفريق صيانة على المتحسس بعد رفعه وإعادةه بعد انتهاء عملية الصيانة. ثم فتنش الفريق أبنية وأقسام الشركة كافة. أنهى الفريق مهمته في الساعة ١٥/٤٥، وعاد إلى فندق قصر نينوى في الساعة ١٦/٠٧.

سادسا - الخلاصة

قامت فرق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمنوفيك هذا اليوم بتفتيش تسعة مواقع، شارك فيها خمسة وستون مفتشا، واستخدم المفتشون في إحدى مهامهم ثلاث طائرات سمّية كما قاموا بعملية الفحص الإشعاعي بواسطة الأجهزة المحمولة لغرض الكشف عن أي نشاط إشعاعي مزعوم.